قتل 57 شخصا وأصيب 176 بجروح في حصيلة جديدة لسلسلة الهجمات التي هزت بغداد صباح اليوم الخميس، حسبما أعلن مصدر رسمي.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة زياد طارق إن 57" شخصا قتلوا فيما أصيب 176 بجروح في عشر هجمات وقعت اليوم في بغداد".

نيويورك تايمز: المالكي ينتقم من السنة ويفتعل مأزقًا سياسيًا قبل رحيل القوات الأمريكية

انتقدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، نورى المالكي، رئيس الوزراء العراقي، وقالت إنه لم يتوقع أحد عدم وجود مخاطر وتوترات بعد رحيل القوات الأمريكية، لكن بأقل تقدير توقع البعض أن يسعى المالكي للتغلب على التحديات التي تواجه بلاده ويصنع مستقبله وفقًا للمبادئ الديمقراطية، إلا أنه على ما يبدو مهتم أكثر بالانتقام من الأقلية السنية من التشجيع على احتوائهم.

ومضت الافتتاحية تقول، إن المالكي افتعل أزمة سياسية خطيرة عندما أصدر مذكرة اعتقال بحق طارق الهاشمي، نائب الرئيس السني، متهمًا إياه بقيادة فرق إرهابية، الأمر الذي نفاه الأخير وفر إلى منطقة كردستان شبه المستقلة لتجنب اعتقاله.

ورأت الافتتاحية أن توقيت إصدار مذكرة الاعتقال فور إعلان القوات الأمريكية مغادرتها من العراق، يثير الشك، وإن كان هناك أساس لهذه الاتهامات فينبغى التحقيق بها، مثلما يتم التحقيق في التهم الموجهة لأي زعيم شيعي أو كردى. غير أن المشكلة متمثلة في ضمان إجراء تحقيق مستقل لأن حكومة المالكي تدخلت أغلب الوقت في مسار عملية النظام القضائي الهش.

العراقيون السنة يرون أن الموقف ضد هاشمي ما هو إلا خطوة لتعزيز سلطته، فهو لم يمنح لهم الوظائف التي تعهدت بمنحها لهم حكومة صدام حسين، التي هيمن عليهم الشيعة، في حين أمر المالكي في أكتوبر الماضي باعتقال 600 منحها لهم حكومة صدام حسين.

وختمت "نيويورك تايمز" افتتاحيتها بالقول، إنه رغم رحيل القوات، إلا أن واشنطن لا يزال لديها نفوذ فبإمكانها منع طائرات إف- 61 التي طلبها العراق ولم يتلقاها بعد، وبإمكانها أيضًا تأجيل تعهدها بالمساعدة على رفع نسبة الاستثمار الأجنبي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 22/12/2011

من مُوقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com